



الرائع قال هو لا يبلغ الابدودة الا القول فلا اعتبار به بل الاعتبار الاول وقال ان عليا صلوات الله وسلامه عليه لا يبلغ له خلافة الا بشرطه الا الاول بان يكون ناسبا له واما ما ذكرنا من خلافة ائمة ائمة
فلا بد اعتبارا بخصمته خلافة له ولهذا صار له صاحب ومخلد وحاربه وحاربه المفسدون والمادون

الله من الكافرين ولعنهم هذا باسيرة ائمة بلغتهم الله وبلغتهم الله

رسالة لتمام

بسم الله الرحمن الرحيم حمد الله رب العالمين وصلى والسلام على خير خلقه محمد وآله طيبه الطاهر وصلى
الصبا المسكين احمد بن زيد الدين الاحياء انه قد ارسل الى الاكدم الاحمد والرضا هذا بدل الشيخ الا اذا اخرج
صلى الله عليه عند غيبه ناسبا بل يريد بها وفيها ما لا يحسن بيانها لعموم عليهم السلام اطاعوا بغير بيان ولا كان
بياناً له ولا كان احاداً وثمة حصر اهله كما كان ما كان من هذا فذلك وجب على الائمة الا ان اراد ان يكون
طالما كان انفعده على ان يطلع به بيان اعتقاد ذي ذلك فحلت كلاله وعبارته كتابه الاشراج

جان

شرحا ليكون جوابا على طوطى السؤال وهو يعرف حاله الخصال فان قوله والله اعلم عليه السلام

مسئلة منه وهو الكشف من تحت السامع الا المعصومين صلوات الله وسلامه عليه جميعا فان البصائر

والايات تدل على ذلك كما لا يخفى واما قوله سبحانه وتعالى فيهم شهد بذلك فاما قوله ان يفتحوا

في ذلك وبين الدليل وهو ان هذه الشهادة وانما هي عبارة شدة ذلك من الوافين السالكين الذين

لا يتبعون حيلة ولا مهتدون سبيلا اقول ان هذه المسئلة وان جرى على السند الصالح الكلام فيها

وحجب عنها ولا يكون جوابها على خصمته الامر الواقع كما هو مطلوبه الدال عليه بقوله ان يفتحوا

الافاق لانها تزيدها غمضا فان جواب عنها يكون العلم الذي كمن على عاينهم بل من عاينهم

وهما صورة اسرارهم واما احسن الاستمهاد هنا بقول الشاعر اياك وذكر العالمين فانهم اعانوا عليها

ثم المتكلم ثم التلميح لئلا ياتى من التفتيح واما ان قيل لا يخفى الشبهة بالدليل المتا

ثم اذكر جواب والدليل الكاشف لما افق منها ولا خفيها من هذا من كلام هذه الاية بيان ذلك

بصيرته انه في الجوارب اعم ان حقيقته المحمدية عدم لانها من ماهية المكون لا من جهة

حاشية بل من حيث نفسه لان ماهية العليا الالهية من جهة ما لا يخلو منها في نورها في الالهية

المخلوق تكل مخلوق خرج من عند الله فله ماهية ان ومهيبة من ماهية التسلي الفوضيية الالهية

الماهية تكل وجودها من صفات الوجود تشبهها به وادعائها لا في كل ما فيها من صفات

لانها في حقيقته كانت راحة الوجود ان في الاسرار جميعها انما رايانكم ما انزل الله بها سلطانا

سجادة كشابه العزيز بقوله ثم يكاد زيتها يغيثه ولو لم يستد نار دهرها وق عليه السلام خطبه
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الا ان قال الله كما يكنون قبل خلق الخلق والملكين وتبليغ
صفات تكوين التكوين كائين غير تكوين موجودين ارباب من تدب شارب البه عودا انفقوا خطبه
قال محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه يا ابن رسول الله ان هذا الكلام فادبته العقول فهو في
ما من قول امير المؤمنين عليه السلام الذي كما يكنون قبل خلق الخلق والملكين قال الصادق عليه السلام
بكيونته القدم وهو الكون وهو في المكان وهو المسمى وفي الشيء وهو في الوجود وهو المخلوقون
وهو الرب وفي المربوبين وهو الفاعل وفي اسائه وهو المفعول وفي حبه كائين غير تكوين في
خبره وقدرته في سنده اكران حديث بذلك كانوا يصعدون فيفقدون ولهذا قالوا في معانيه قال
مرحبت هو هو لا يعرف نفسه من تلك الحقيقة عدم المانع قال نعم من طبع الرسول فقد اطاع الله وسامع
باسائه وهو العلي العظيم وهو العزيز حكيم بالمؤمنين وتوفى رجم الا غير ذلك انظر الاثر له في الاما
ادرسه وذكر الله في نابين المعصية في هذا المقام وهو شامكت محمد الذي لم يسمع به وبصر الله
يعبر به الحديث وتولاهم في حال مشيئة الله وتولاهم ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يحسن
ليكون الليل والها ولا يفترقون مع ان هذا هو ذلك المقام الاول ما سوى ما ذكره في علمهم ما ذكره
وليس ذلك في ذاته وهو عالم ذلك ما يوجب ان للشيطان لما بهم فان الله يقول ان عبادي ليس
عليهم سلطان الا سلطان الله عليهم وانما العلم لما في هذا الحق احد الوجه في جواب المسئلة هذه
كان في علمهم السلام ان الله خلقهم في نور حقيقة فصورهم لما عليهم من نوب بحجبتهم بتفردون ويكون
وفي تفردون وتكون في الامام اسير بلا سيفهم فان الله خلقهم لهم وهذا الوجه في حقيقة رابع
الا الدالة في ذلك ما قيل انهم عدوا في الاول معصية فان هذا الوجه ايضا راجع الى الاول
ثم اعلم ان ما بلغ الشيطان ليس اليهم ولا الشيعتهم في حقيقة بل هو الا في راجع الى بعض الحجاب
فاما ذلك لكونهم الا في راجع اليهم في ان اشارة هذا التباين في ذلك منهم المعصية فيكون الكون في
المعصية واصابه في اننا وكلها بالعرض من كان بالذات فلا دلائل بينهم وبينه وليس اشاعهم
هو من غيرهم فلا يتخلون من قوته شيئا واما ما استوفى الكلام من ان الامكان حوزة يوم يوم
النفق وذلك في انشاء الظلمة وما قد تلاشيها في انوار الوجود وفي قطعها الاعمار في انفسهم
الطاعة وتبديها وانها تكون المعصية وقد كثرنا هذا الحق في الاول والاولى في الكتاب

الكتاب والسنة في الاضاح الابوابها فلهذا هم معصومون وكل ما ثبت من دينهم بغير ان لهم فيها شأ
اوجه فكساح من هذا لا تصفة التعبدية ولهم مع وجه تلك الحالتان السائيات فانهم ما في اليك
وامعنا و اوعف قول الشاعر فن كان ذاقهم يساهوا فلما وان لم يكن لهم باصا من غامم الآ
ما يكوناه فاعقل وكن في حاله كائنا عند اليسا ماثلونا عليكم وما اليكم ما ذهبناكم منا وصلى
الله على محمد وآله الطاهرين قالوا وايضا ذكر الامام العلامة ابي الله عليه السلام في اجوبة السيد محمد
ابن ابي القزول بالاجابة على ما يلزم ان من احسن يكون غير الذي لم يحسن اذا اذنت سيئاته على احسن
ومما سار يكون بمنزلة من لم يسي اذا اذنت حسنات سيئاته وعلما هو احسن من هذا البيت عليه السلام
الايات القدسية فانه ذلك مثل ان حسنات يذهب السيئات وان المصطفى في الغفار والمكر رسل
خلطوا على اصحابها و احسن سياتا فانه وده انهم اناس نهارت حسناتهم وسيئاتهم الاحباب والى
ان يعرفوا انهم لا تصالحه في خط الذنوب وتكفر السيئات اكثر من ان تصح فوضع لنا ذلك احسن المسالك
في الكلام هذا الكلام على ما عني احسن القول بالاجابة او بعد ما ونايهما يلزم القائل
بالاجابة اما الاول فنحو المسئلة القول بعدم الاجابة على الغرض المراد من اصطلاح العلماء لمطوف
محكما للثلاثان كقوله تعالى اذها ما كت وعلمها الكتب وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله يا ايها الانسان اذك كادح الارث كذا فلا يند وقوله لا الاضاح
على ما علمتكم في كواذني فمن يعمل الصالحات وهو ممن فلا كفرا ان لم يصد وغير ذلك الايات
التي في ذلك القول ان اصل حسنة ثابت اصل السيئة محبت والشئ لا يعادل للملأني
ولان مقام حسنة فوق مقام السيئة تحت وبها مسافة بعيدة ولو قيل بعدم الانتهاء لم يكن سببا
فان المعاد لا يعلم ان هاتين العليتين هما مخزون العلم من معرف المراد منها لم يجمع الادليل
بعدهما وسنشير الى البيان في مرصده من مظاهر لا يتوان دعويكم ان كان من هذه الايات من دون
اصداوها شلت قوله ثم ما صابرها اعصار من اذنا حُرِف وقوله ما صابه والى ذكره صلا لا وتوله
كروا واشتدت بلا الرخوخ يوم عاصف وقوله حبط ما صنعوا فيها باطلا كانوا يعملون وغير ذلك
دعوى من غير دليل بل لنا يدل ان يقول ان هذه في الحكمة والملك والاحبار في هذا المعنى كثيرة وكون
السبب خفيته الاصل لا يضر به هم خفيته وتوفيقه المقام لا يناء الاجابة بعد ربح الاستفاد
الا على حيز موضعا في كثرة الميزان فلا يند في الوزن الذي يطالبه القوان في قوله ثم والوزن بعد

ب

هـ من ثلث مرار ينداد ذلك هم المحزون ومنصف مرار ينداد الله لا نقول ان ذلك انما كان بالدليل القاطع
 تحت الدواعي السامع وهو ان حكم باحكام الايات الاول الدلائل على بطلان القول بالاحباط كما ويظهر بقية القصة
 العدل ومنقسم على التبع الأوسط من سالك العدلية لانه اذا جلت محكمته وبالها غير هاتفا بقول القدران ومنفى
 السنة النبوية ووضع قولاه له والمشايد لأهله ولعكس الامر كان وضع قول القائلين والمشايد للخصم
 والله جازي عقول وما ارسلنا من قبلك من بعدي رسول ولا نبي الا اذ ان في ذلك البطلان استنبطه منسج الله بالبعث البطلان
 ثم حكم الله اياه بغيره بان يهدي المؤمنين الاطريق وروى ذلك الا الحكم ثم قال نعم والله عز وجل حكيم لجل ما يبلغ الشيطان
 نفسه الذين في قلوبهم مرض والناسية قلوبهم في ان الشيطان نفسه للذين سيئته ومشايد من القول
 الاول الذريع لا اله الا صاحب الشيطان لمصرع ما ولا حشر له كان الشيطان لا يقتصر على الذريع بل
 يشمل المؤمنين من حيث هم مؤمنون وحسنون حسناهم الى احباطها الشيطان فانهم ثم قال نعم وان
 الشيطان في شقاق بعد لبعدهم عن طريق اهل العدل ونهيمهم في كل واحد يحوي الاحتمال ان الشيطان يريد الى الا
 لها وعزوا من هوى انفسهم فيرجعون الى الجاهل والجاهل فيهم الامور حاج في ادراج الحج لها طول الشيطان
 الى الاسلحة لها ثم في لسانه ولعل الذي اوتوا العلم انها انهم من ذلك يوم سوابه فيجوز له قلوبهم
 كشف لهم من مراده فنه خطا بانده وباعرفوا من مراد السامع عليه السلام في احبان ونايسا لانه
 انما يتكلم بلفظهم واليه الاشارة بقوله نعم شاعرا كبر الاماكن فيض به العلم وروى الحديث في كتابه اعلام الدين
 انما تر عليه السلام قال الناس من كلهم بهائم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل المؤمن قليل قال تعالى
 وان الله له الذي اخذوا الاصل منكم والمراد بهم ذلك القليل الذين في حالهم الله في كتابه بتبيينه
 خطاب انفسهم وهم الذين يعرفون سندهم من لا سوام فيهم الله الاطريق ومنه وبل منقسم بل
 صادق منهم بعدد اعداء عدلهم لا يكاد يخط ايدى الا لا معصوم بياصل معصمه والاشارة الى ان
 هذا في عليه السلام كما رواه الحديث في كتابه ما عند حينا وراة حيا واخلاقه معوقنا وسئل
 الانبياء في رده جوابا لتلك المسئلة فاقم وظن جواب عن شفقون الامراض كلها ومناصل المسئلة
 في بيان العندين الشاكين اشرا اليها ومن اشرا الى صفو اليان لانه كبر منقسم ومن لا يفهم فان البياك
 محاب له فتقول اعلم ان قول ان حشر اصلا ثابت لان صدورها من قبل الذي هو باب الوجود في
 هو نور الله كما دل عليه المصنف بظهورها ولا ان لثمة في الاشارة لانك وسئل كلمة طيبة كجزة طيبة
 اصلا ثابت واليه اصلا محبت تار نعم وسئل كلمة حبيبة كجزة حبيبة احبت وكذا في الذين

الوديعين الذين فجأوه وهو باطل والذين المالك في الارض وهو حق والمراد من هذا كله ان العلم الصالح
 اياهم وهو واع حق على الطول في الشريعة كان ناسيس الله القوي لا يجد منه شيئا كيد الشيطان
 الضعيف ولو طوى عليه كادى في الكاين بمسعود بن عازن اية عبد الله صلوات الله وسلامه عليه
 قيل له وانما حاضره الرجل يكون في صلواته حاليا يندخله الحب فقال عليه السلام اذا كان اول صلواته
 بنيت برية بها دية فلا يضر ما دخله بعد ذلك بغيره في صلواته واجتنب الشيطان وبنيته في حجة ذراية عن
 اية حضر عليه السلام قال اذا دى الرجل صلواته واحدة فانه ثلث جميع صلواته وان كان غير ثلثا من حديث
 والمراد من قوله في غير ثلثا ما هو اعم من الاجزاء بدليل قوله بعد وان احسنه هالم قيل منه في غير ثلثا
 له نائلة ولا توفيقه وانما يقبل النائلة بعد قبول التوفيقه وانما لم يؤد الرجل التوفيقه لم يقبل منه النائلة
 حديث فظهر من هذا ان الاداء انما يدبر او يدركها موافقة للشرع وان غير ما مراد به كونها غير موافقة
 لغرض الشارع وهو من الاضداد المذكور فيمن تم ان لا يتطرق اليها احباط وهو واحد من كثير من
 اسرارها ولا سيما اعظم من احضار الصلوات لان الله اصلها ثابت وهو في حقيقته ليس باحال لقوله نعم
 حتى اذا اجابته لم يجد شيئا وما يتم برائون الناس ولا يذرون الله الا قليلا مع ان المراد اكثر الناس من تركها
 ولكنه ليس بتركها حقيقة وانما مع عماد حسنة ويجري عليه الاحباط لما يظهر لهم ولديها يتم فيها شيئا
 احوال في انهم لم يلقوا بالله ان ادركوا الا حسنة والله لم يتركها انهم لم يذروا ولا اجل الصلوات انما هذه ذكرها
 فانها صفة حسنة ولكنها ماسة لعدم الروح وهي البناء الصاويته فاذا قبلت بالسنة وزنت
 لها بعد انشائها واسقطها بل تكون هي السنة لان السنة هي العمل الفير الموصول بنور الله بلا صلوات
 النفس الى هي باب الما حنة الى ما تحت راحة الوجود ولذا اشار اليها تعالى في اسناد كتابه بذلك
 تا ذكر باب بغيره حسب الظاهر حتى اذا اجابته لم يجد شيئا وقال نعم كروا واشتد به البيع الآ
 وقوله نعم ولا يتطرقوا اليها كماله الكتاب والسنة يراد به ان احوالكم ومشتغبات وداكم
 هيتم اوتدبتم اليها الى هي احوالكم مخوها واشتوها بما دكم الدليل عليه لئلا تكون عباءة وسوراقتهم
 في راسع هذا المجال منسوط كل حال ولا تكثر المثال في العلم نقطة كثرها فاعلمون كماله
 على صلوات الله وسلامه عليه والعلم النابت وهو ان تمام حسنة خوف مقام السنة تحت نسيانها
 هو ان المراد من ذلك ان حسنة العقل وهو نور الوجود والوجود نور الله كان له انما استقر
 في السنة المؤتمر فانه ينظرون الله قال ابن عباس كيف ينظرون الله قال نعم لانما خلقنا من نور الله

وخلق شيئا من شمع نور الحديث قال الصادق عليه السلام ان الله خلق المؤمنين من نور وصيغهم
 وحده واخذ نياتهم بالولاية ولما ابى ابطال ابي المؤمنين بالمؤمن اخر المؤمنين كما اريد ابوه النور
 آية الرحمة وان المؤمن يبطل نور الله قال الصادق صلوات الله وسلامه عليه انما يبطل ذلك النور الذي
 خلق منه واليه الاشارة بقوله الله واليه يعبد العلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الله يرفعه الله
 اليه من النفس الامارة وفي ظلمة من فنون الماهية والمادية لما جعلت محل الوجود تغلفها بالحق كغلاف ظلام
 لعباد بالحق وذن الخسوس والشيء وضعه في موضعه الا ان من من كره كيف دوسته ووش لا غير ذلك
 والمعادلة انما تكون بين شيئين بينهما جهة واحدة متعاد المعية بغيره لا جهة واحدة قبلها ولا بعد
 الاخرى او قبلها من جهة المعية ولا متعاد بغيره لعدم جهة واحدة الموجبة للمعادلة والاسقاط
 فانهم يقررون صانع الاله الباطن ولا سيما عند واعلم ان الوقت بيان كنه صاحب العمل ليكن في
 كنه جهين او كنه الشال لا بيان كنه العمل نفسه وبيان العمل يعلم من جهة صاحبه في الله ووجهه من حيث
 اوجهه وذلك من دركات الحجيم وهما الكتمان كلا ان كتاب الابرار في نعيم كلا ان كتاب الفجار في جهنم فليعلم
 فانهم باطن من نور الرحمة والشارع الاضاه من قبله العذاب فانهم فقد كشفوا السر تبياتك الامر ليس
 نفس جارية لانك تطلب حقيقة كماله عليه كماله في المسئلة الاولى وهو ان تفسر عن امثاله ولولا
 ذلك واهل ذلك لكان جواب غير هذا واما الكلام على المعنى الثاني وهو ما يلزم التايد بالاصباط فاعلم ان
 الزام العلم اذ على الطريقة التي تريد مدحول لان قوله لما يلزم ان من احسن غير له من لم يحسن اذا اراد
 محسنا ثم اذا اراد انما غير له فله جيب اذا اراد حسنا ثم يلزم منه عند ملاحظة عموم المعنى الذي اشار
 اليه كسائر محالين كما هو ظاهر كلامه وليس كذلك بل من احسن عشر حسنا مثلا واما وحس مشرق
 ويد باشارة حسنا يفسر من حيث مع الفاد لك هو المعنى لا يتبع حسنات لان الاسقاط
 على هذا القول وهو بذل النفس وبسببها عكس افضل يحصل لها انكسا وغير كسر الشبهة بل لقد حسنة
 التي علمها وذلك عودته عن من يفهم ولها اخر لا يحصل بالحسنة ابدأ واليه الاشارة في حديث مائة اولم
 يذوقوا لذاتهم كما هو عليه بل ما من شيء من يستغفرون ويغفرون له وتوهم له ما مائة انما الذي
 ذووا لا يكتفوا الا الله وكل حديث المشهور في شياطين جبريل وسكايل قال جبريل من اذنب
 واثاب اغتفر من لم يذنب وتا ليكايل من لم يذنب اغتفر ما تظن الذم في انما يذنب جبريل مائة
 بذيادة الاكسار واهل علمه وان القليل من جبريل اجتمع صوته هديت والصدء ذلك انكوت

التيانية

لك من قبض العدل وان قبض وان لم يكن بسبب النفس له اجرة ثياب المرعى ونحو افند ومنه لك السلبا
 سواء كانت بفعل النفس ام لا وما قيل ان هذه حسات هو اسقطها كيف ثياب عليها بل بها فليس
 بالمحقق بل المحقق ان يقال انه ان كان صائب زيادة عما عليها السببات لو يكن عدلا وما وردت
 يورهم ذلك فليس معناه ما اراد هذا القائل ولكن الاستقصاء في حد كل ما يورهم بطول به الكلام فادعوت
 الاصل عرفت الفزع فاما لم يكن عذابا بل الامور التي بين الثواب وعدم العذاب ونديم فكشف الله له
 عظماء بعينه ان عدم العذاب استبعاد الثواب من جهة العقول لان الممكن لا يمكن ان يكون جامعا بل يمتد
 من حيث اما صاعدا واما نازلا فانهم فاذا عدم الموجب للثواب من جهة العمل وجب الموجب من جهة
 العقول لعدم المانع واما الشق الثاني وهو من اساسا بمنزلة من لم يستأذ اذا زادت حساته فهو ذلك
 بالطريق الاولى لم تكن وجه الاول اسقاط السبب على غير المتأصلة الثاني انكسار نفسه بنفس حسا
 بالاحباط الثالث قوسه العقول فالباقى بين الخالين المفهوم من مجموع المنزلة غير تحجدها ما اردتم
 والآخرة الظن محجودا وما ذكرناه من عدم القدر لعدم النشأوى يلزم الثابتين بالاحباط ما اشترنا
 اليه سابقا فانه لا اساس لمن عرف الثبات والادبيات شاهد عدم الاحباط وما دل على ذلك فهو
 ما قلنا انما نواجه واما قوله نعم ان حسات يذهب السببات فلما ثبت ان حساتهما وثبت حسات
 ولهذا لم يرد ما يدل على ان السبب حبط حسنة واما حبط الاعمال فهو حسنة وخسنة يجرها
 وندينها ذلك الاثر في قوله نعم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً فلما احسنوا لما اصنع علمهم في حديث
 في الكاء عنهما في صلوات الله وسلامه عليه قال هيهاث فاث نعم واثواب ان يهديوا
 وظنوا انهم لنورا اشركوا من حيث لا يعلمون وقوله ان العقول تنزع عن الحسنة والمفكر كما قلنا ولا
 عكس لمصلحة لقوله نعم واداني هو الا العقول فاما كماله يراون الناس ولا يدرون الله فليلا كماله
 الغنى كما اصلت سابقا وهو قوله نعم وما سمعهم ان قيل نعم نعمناهم انهم كمنزوا بالله وبمسو له ولا
 ياتون الصلوة الا وهم كماله لا ينفقون الا وهم كاد هوون قد يورون اهل الجنة حيث باسماء الناس
 على ظنهم ولا تار ولا يذكر في انها لا تليلا واما قوله نعم خلطوا احلاصا كما واخوتسبيل وان المراد بهم
 لغادلت حساتهم وسبائهم المراد بخلط الذي افترق في المعادى هو ما ذكرت لك من عدم ثابته
 بحسبهم واستغنوا عنهم وبكسر السبب لعدم الفساد في ذلك الذي عندنا عند الابد ما حذر الكفر وكافة
 قوله في السبب في عذرنا خلط حساتهم وصعدت سبائهم فاجمع مقام المعاد لا وهذا لا يسلم

في قبولهم ولا يسمعون في خسر الاول اذا كان يوم الفرج ولهم التكليف واجبت عليهم النار التي يقولها الفلق
 لانهم يؤمنون بقولها الذرة اذ المانع الذي اذهب باعداضة لا الدنيا باعداضة الاض فانهم واشرب
 صافيا لانظما بعده ابدا فانهم من ذلك الكثرة الذي اشاء السيد عليه السلام لاسب الغفيل حين سئل
 مثل ذلك ايقض ان الاما القساحة تحبط الذنوب فانها من جملة قوله ثم من يعمل الصالحات وهو
 فلا كفرا لسعيد واما الله كابنون فانهم الشوط وهو مؤمن فان المراد بالمكفرة الصغائر والتم مسعة
 الرب لا الكبار لان المؤمن لا يفعل الكثرة لا بوزن الزاغة وهو مؤمن وان ذلك استثناء وذكر الكثرة لشدة
 بالاجابات تلك ليس كذلك وانما هو مقام دون مقام اذا حطفت ^{مستحاطا} حطفت بالايان الايات
 الاكبر التي اشاء السيد الصادق عليه السلام في هذا الشأن وهو قوله ثم وان زاد ان سرق واعلم لا تعد
 انك انما لا تفرح عداك كما لا تفرح نعلها انت وانما لا تفرح نعلها انت وانما لا تفرح نعلها انت وانما لا تفرح نعلها انت
سئل السائل في الاوقات المذكورة والاما ان تكون الصلوة فيها وغير ذلك هل المراءى بها اما بوابا
بالنسبة لا غير ما اودعها موجهة فلا يكون في فعلها رجحان لأن المرجح لا يكون واجبا فجوابه في
 هذه المسئلة ثلثة احوال عند اهل الأصول الاول ان يكون الصلوة من المندوب ان كانت مندوبة
 ومن الواجب ان كانت واجبة لان العبادة واجبة والراجح لا يكون موجهة ان شاء الله من المكروه
 والكراهة واجبة الاصف خارج عن اهلها وان كانت في نفسها واجبة لكنها تكون لما فيها
 من كراهة بعضها فيشترطها الثالث انها تنقسم سادس في ان الاصل واجب وحرام ومندوب ومكروه
 ومكروه العبادة وساج فانما الثالث مطلقا نكاه وهو اما ان شاء الله نكاه هو اللفظ من حكم الشارع
 حيث يقول نكح الصلوة كذا فاستند الكراهة اليها ولكن المنع مما مراده تعالى اياه فان الصلوة خير مضرع
 واما الكراهة واجبة المكان او الزمان او الالباس او الميزان ذلك ولها حجة عليها نعم ولو كانت
 ترجح لا الصلوة لهم نفسها لما كانت واجبة حيث تكون واجبة بل يكون فعلها موجهة فلا بد من
 تركها واما القول الاول وهو انها من المندوب فهو كقولك في التوجيه بانها ان شاء الله تعالى
 بل يجوز لان الصلوة في الحقيقة تبايرها لا ينقص ولا يزيد الا حجة نفسها وتبين ان الكراهة
 واجبة لا غير ما فيها نعم لما كانت الصلوة في الاصل المخصوصة المعلومه لاه الشارع لها باعتبار
 ما عليها وكان المفضل وجهه وبغير ذلك توابع شؤفت عليها من باب المندوب ومن باب الشرط
 والسبب في تلك التوابع كالوقت والمكان وجهه لبعضها ما يبا وحواصن ساس الصلوة وتبين

وتزيد هناك الا انها تكملها وبعضها ليست له تلك المزايا وهذا هو حالها كسائر تلك المزايا وهذا هو حالها
 لها تلك المزية التي تزيد كما ان لم ينقص المصلحة كان ثوابا للصلوة وعدها الا ان ثواب الصلوة مع
 تلك المزايا وهذا من بلا اذن من ثوابها مع تلك المنقذات والتواضع انما لم تنقص صد المزية فاما تجزئ
 المناسبة يكون ثواب عظيم واذا انقصت صد المزية فنقص من ثواب المناسبة بقدر ذلك فقد يكون
 نقص الثواب حسب مقتضى وقامه واجبالا تلك التواضع والمنقذات واما الصلوة نفسها فاما نقص في
 سكرها ثوابها ولا زيادة الا من جهة نفسها واما قيل يكره كما قيل ينقص ثوابها فانهم فكري العبادة
 من المذهب لعدم موجب يغيره لانه من ذاته سؤال وايضا من قصد التسوية الاربعه فليس
 فان المذهب فليسوا يوجب من اراد الرجوع ليوثره فيقصرون من لا يريد منهم الاجابة خالية عن هذا المذهب
 صرحا بل غاصا عن عدمه كانه عليه واما اهل مكة فخرجهم الموقوفات من الظاهر هو انهم لم يريدوا
 الرجوع ليوثرهم واجبا وهذا الباب منها ما يدعي ان المسألة ثمانية فليسوا يوجبونها ما يدعي انهم
 اربعه فاما الوجه الخامس بين الاجابة وذلك ان الله تعالى الا انهم اظهروا المسألة التي يوجبونها فليس
 التسوم والصلوة ثمانية فليسوا يوجبونها طاعة وان عبرتها بها بمسيرة يوم مرة وبسائر يوم الاثنين
 فالله منها الثمانية واربعة وعشرين ميلا وما حصره في يومه ورايه عيسى ابن الناصر عن النبي
 قال في التفسير هذه اربعه وعشرون ميلا فجاءه ذلك لانه لو قصد الرجوع فليس كما هو المسؤل
 عنه فقال الميقاتان قصد اربعه اوان يدعي ان لم يرد الوجه الرجوع ليوثره فيقصرون في الصلوة والقصر
 وانما هما وهذا سند جمع بين الاجابة وليس يشترط قصره في التمانية ايا يقوم مقامها في الصلوة
 والاجابة وفيه القصر فيما نفق عن ذلك كما استغن عن ذلك انهم صا وقال الشيخ تجزئ قصر الصلوة
 وانما هما ولا يجوز له التفسير التسوم وهو كخبرة ارادة الجمع والرد عليه كانه عليه وراية
 فان رايه اذ عيقل كل سبيل في بريدان او يريد اذ اجابا وجابيا يوم واحد او اذ دون عشرين ايام
 فليس من هذا القول اذ هو عليه والله ان يصلي صلوة السجدة وكثيرين وكانه نظر الى ايات
 اهل مكة فانهم يريدون الرجوع ولكنهم ليسوا ليوثرهم الا انهم لا يعمرون عشرة فاما ما ذكره
 الشيخ في اية جوابه والملاءة الملائحة جمل هذا الذهب ما جعل من سبطه اسد عابدين عيقل قال
 سلاوا ان اراد الرجوع ليوثره فليسوا ليوثرهم لاجل ان كان من عدة خير بين القصر والاقامة وفيه قال ان يوجب
 ولا يتم وجه هذا التفسير كما في الملاءة قال المذهب وهو قوله ان قصد الرجوع ليوثره فيقصرون في الصلوة

ثمانية فرائخ وسئل يومه والامم مطلقا لانهم ثابت ثابت بالخروج المادون الثمانية او ما تقدم منها
كذلك بعده خلا بالمشحاب ولانته احد كذاء الاختلاف لبعضه معوية بن ذهب قال قلت لابي
عبد الله صلوات الله وسلامه عليه اذ ما تقصير بين الصلوة فقال لم يريدوا هجا ويريدوا هجا
فما سئل اذ ما سئل لا يكون ما تفقروا اجاب بالبريد ولما كان سير البريد لا يتخذ اليوم وحد
التقصير لما هو سير يوم او باحد يوم او ثمانية فرائخ وهذا انصف ذلك وكذا الذهاب والحج
ليكون حكم سير يوم لا يتخذ من اين يند من بالرجوع ليومه وليس بينه كما يد لعل ذلك ولا غيره كما هو
اصل المسئلة فليكن الرجوع يوازيه الاتم ولزم عند حكم اهل عرونة فانهم يخرجون يوم الوتر ويرون
يوم الحى كوقتة حكم معوية بن عمار ورواية اسحق بن عمار وغيرهما لانا نقول ان تولد لم يريدوا هجا
ويريدوا هجا ^{طريق} من اذ ما تقصير بين الصلوة فها هو المدى لان السباد واليد اذ يومه كما لا يخفى
على من لا اذ معدة باساليب الكلام والسباد امان فثبته فبهر هذا اخبار يعجزون والاحكام اذا
لم يكن ما ديا لا يضر بالاستدلال لاذ الطاهر والواجح حجة وهذا صنف الاروايات الثمانية
الفرائخ وسير يوم وغير ذلك وهو حاصر للمعنى هذا القدر من السير المقصود والاحاديث اهل
بكر مكر فندنا بعض علمائنا انها محولة الى التمسك وهو حلي فجه وان لم يحده نائلا لان مدح
العامه لا يخفى لانهما دايرة دار الاداء والمخالفات هذا احد النواضع وهو السبل المتشعبة
المتشعبة حول سبل الله ولولم يكن الا انواع الاختلاف بين التمسك لانه ان لم يكن في التمسك فانهم
اذا تركوا ان الاحياء حالته من هذا القدر صريحا بلحاظ عدمه فجاوبه ان هذا التمسك وهو اذ
الرجوع ليومه قد تعلق الاخبار به فتوحيها صريحا وها هو اما انكم تكلموا عن هذا القدر كاسترجاع
منها واما الصريح منها واه مخفيين علمه الوثوق به في صلوات الله وسلامه عليه قال
عبد القيس قال يريد ثلث يريد ثلث اذ انفسه يري الرجوع يريد انفسه يري ثلث يري
هذا خبر المدى قال عبد القيس بعد ما اورد هذا الخبر عليه فقل هذه الاخبار الواردة بالانصر
في اذ بعد فرائخ انتم هذا الخبر على اتم اذ انا لو اتم لمن سلم من اذ ما سألني عبد القيس يري
يريدون به لم يرد الرجوع ليومه ليعقل يومه بالسند فهو حقيقة فاصد ثمانية فرائخ
ولهذا المسئلة من علم فقال يري فانكذلك من تولد استغفره وكثر تخلف من علم ليولدت
ما استغفره لانه المعلوم عنده ما شاع وزاع انها يريدان وتولد عليه السلام يريد خلاف ما علم

to find